

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا عَنِي

مجلة شهرية تصدر من إسلام آباد، باكستان

العدد الثاني | شهر صفر ١٤٤٦هـ

السنة الأولى



رئيس وزراء باكستان للهند

سُنْقَاتِل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رئيس التحرير

الباحث الكبير



للإخوة الراغبين في نشر مشاركاتهم في
مجلة باكستان بالعربية يرجى التكرم منهم
بتواصل مع إدارة المجلة

نشر المشاركات التي ترقى إلى
مستوى النشر، وتناول موضوعات
متعلقة بباكستان والدول العربية وتثري
العلاقات الباكستانية العربية، والتي تحوي
على المصادر والمراجع للدراسة أو المقال،
وتستبعد المشاركات التي لا تستشهد
بالمصادر

وللجهات الراغبة في نشر إعلاناتهم على
صفحات المجلة، يرجى التواصل مباشرةً
على البريد الرقمي أو رقم الواتساب

إعلان

پاکستان بالعربیہ کے میگزین کا بنیادی مقصد
پاکستان کے حوالے سے عرب ممالک میں حقائق
پہنچانا، اسی طرح عرب ممالک سے حقائق اردو
زبان میں نشر کرنا، ایسے ادارے جو اپنی خبریں
شائع کرنا چاہتے ہیں جو پاک عرب تعلقات
کے ضمن میں آتی ہیں، از راہ کرم وہ دیے
گئے نمبر اور ایمیل پر رابطہ کر سکتے ہیں، جو
احباب اپنے مقالہ جات لکھنا چاہیں اردو یا عربی
میں وہ بھی رابطہ فرمائیں۔



للتواصل والاشتراك

+92 333 333 22 86

info@arabic.pk

www.arabic.pk



لقاء حول كشمير مع السفير الباكستاني بالعربية

شكرا لتفاعلكم

هذا هو العدد الثاني من مجلة باكستان بالعربية، وما يشجع على إكمال سلسلة الإصدار هو التفاعل الإيجابي من قبل الأفراد والمؤسسات التعليمية الباكستانية، وكذلك الشخصيات الدبلوماسية التي راسلتنا وشجعت على الخطوة، كما أن المجلة وجدت طريقها إلى طلاب اللغة العربية في باكستان، وأجزم أنها ستكون عونا لهم في معرفة الكثير عن العالم العربي، كما ستؤثر في القراء إيجاباً من ناحية معرفتهم بما يدور في العالم العربي، وتساهم في مد جسور التواصل على المستوى الاجتماعي بين باكستان والمجتمعات العربية، وعلى مستوى النخب السياسية في الدوائر الحكومية، والمجلة ترحب بجميع الملاحظات للرقى بها نحو الأفضل



عمران خان في الأمم المتحدة

وما ذكر حول تغير المناخ أنه رأى كثير من قادة العالم تحدثوا عن الموضوع، لكنه يرى أن القادة لا يرون الأهمية الملحة لهذا الوضع، ولدينا الكثير من الأفكار، ولكن بقاوها دون تمويل تبقى مجرد أفكار، وأشار إلى أن باكستان تعتبر ضمن الدول العشر الأولى المتتأثرة بتغير المناخ، إذ أن باكستان تعتمد على الأنهر كبلد زراعي، في مياهنا مصدرها الأنهر الجليدية التي تذوب بنسبة مثيرة للقلق، كما اكتشفت باكستان ٠٠٠٥ بحيرة جليدية في جبالنا، إن لم يتم فعل شيء حيال ذلك نخشى مواجهة كارثة إنسانية ضخمة.

وقف رئيس الوزراء الباكستاني عمران على منصة الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين، وذلك أول مرة بعد أن تسلم زمام الحكم في باكستان في منتصف العام المنصرم ٢٠١٨م، تحدث عمران خان في أربعة موضوعات، وهي:

الاحتباس الحراري وتغير المناخ، تحدث في هذا الموضوع ما يقارب خمس دقائق، وتحدث عن غسيل الأموال لمدة خمس دقائق، ثم انتقل للحديث عن (الإسلاموفobia) وتحدث حولها ١٣ دقيقة، وأخير الموضوع الأهم موضوع كشمير، بسط حولها الحديث إلى ما يقارب ٢٣ دقيقة.

أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وهو أمر مقلق لأنه يخلق الانقسامات.

حجاب المرأة المسلمة أصبح مشكلة، يُرى على أنه سلاح، المرأة تستطيع أن تخلي ما تلبس في بعض الدول ولكنها لا تستطيع أن تضع بعض من اللباس على نفسها؟ لماذا لأن بعض القادة الغربيين ربطوا بين الإسلام والإرهاب، لا يوجد إسلام معتدل وإسلام راديكالي، كيف سيفرق الأميركي العادي بين مسلم معتدل ومسلم راديكالي؟ هذا ليس له علاقة بديننا، ولا يوجد سوى إسلام واحد، وهذا هو إسلام الرسول صلى الله عليه وسلم.

لقد واجه المسلمين الإسلاموفوبيا أثناء سفرهم إلى الخارج، وفي الدول الأوروبية، كما تم تهميش المجتمعات الإسلامية، والتهميش يخلق مجالاً يؤدي إلى التطرف، ويجب علينا معالجة هذا الأمر، وسوء الحظ لم يستطع القادة المسلمين شرح أنه لا يوجد شيء اسمه إسلام راديكالي.

ثم تحدث رئيس الوزراء الباكستاني عن ربط الإسلام بهجمات الحادي عشر من سبتمبر، وعن أنه لم يكلف أحد نفسه عناء البحث عن نمور التاميل، والكاميكازي اليابانيون، إذ لم يلق أحد اللوم على دينهم عندما قاموا بهجمات انتحارية، والحق أنه لا يوجد دين يعلم العنف.

وقد ذكر رئيس الوزراء الباكستاني أنه تم زراعة مليار شجرة في غضون خمس سنوات في إقليم خيبر بختونخواه، ونحن نستهدف إلى زراعة ١٠ مليار شجرة، ولكن دولة واحدة لا يمكن أن تفعل شيئاً لوحدها، يجب أن تكون هناك جهوداً عالمية مشتركة حيال ذلك.

و حول حديثه عن غسيل الأموال تطرق رئيس الوزراء إلى عدة موضوعات منها أن مليارات الدولارات تغادر الدول الفقيرة إلى الدول الغنية، يسرقها ساسة فاسدون، يشترون بها العقارات الشمينة في العاصمة الغربية، وإن هذا يدمر العالم النامي، مشيراً إلى صعوبة الحصول على تلك الأموال واستردادها من العاصمة الغربية، فإننا لو فعلنا ذلك فإن بإمكاننا صرف تلك المبالغ المستردة على التنمية البشرية، لكن لا زالت هناك قوانين تحمي مجرمين، وليس لدينا أموالاً لتوظيف محامين بقيمة ملايين الدولارات، وقد طلب رئيس الوزراء الباكستاني من الدول الغنية أن تبدي إرادة سياسية من أجل ذلك حتى لا يسمح لرؤوس الأموال أن يهرب بها الساسة الفاسدون من الدول النامية التي لا تستطيع بلوغ الأهداف التنموية إن استمر الأمر على ما هو عليه من فساد.

تناول رئيس الوزراء النقطة الثالثة في حديثه وهي نقطة (الإسلاموفوبيا)، وذكر أن هناك ١.٣ مليار مسلم في أرجاء العالم يعيشون في جميع القارات، مشيراً إلى نمو الإسلاموفوبيا منذ

ثم انتقل رئيس الوزراء الباكستاني للحديث عن كشمير، ذاكراً أن من أولويات حزبه عند وصوله إلى السلطة هو بذل قصارى الجهد من أجل تحقيق السلام، إذ أن باكستان مرت بأسوأ فتراتها حين انضمت إلى الحرب على الإرهاب، خسرنا روح ٧٠... بالإضافة إلى خسارة اقتصادية كلفتنا ١٥٠ مليار دولار، كما قد انضممنا إلى الحرب ضد السوفيت في الثمانينيات حيث قامت حينها باكستان بتدريب المجاهدين بناء على طلب الأميركيين، وقد كان السوفيت حينها يطلقون عليهم اسم الإرهابيين، فيما كان الأميركيون يطلقون عليهم مقاتلي الحرية، وهم ذاتهم بعد أن اضطررنا إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة وجد نفس الأشخاص أنفسهم بأنهم أصبحوا إرهابيين، فقدت باكستان ٧... ألفاً بسبب حرب لم تكن لباكستان بها علاقة، ولم يشارك الباكستانيون في أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وعندما وصلنا إلى السلطة قررنا حل جميع الجماعات المسلحة، وهذا قرار اتخذته جميع الأحزاب السياسية، وأعلم أن الهند لا زالت تقول أن لدينا منظمات متشددة، لكنني أدعو مراقيبي الأمم المتحدة للحضور والبحث بأنفسهم، كما أنها بدأنا بتسبيح الحدود مع أفغانستان وإيران والهند، ودعوني أخبركم عن علاقتي مع الهند بسبب لعبة الكريكيت، لدى أصدقاء من الهند، ولطالما أحببت الذهاب إليها،

أريد أن أقول شيئاً مهماً، وهو أنني بحكم أنني لعبت الكريكيت في الغرب أعلم كيف يفكر العقل الغربي، في ١٩٨٩ طبع كتاب ينال من النبي صل الله عليه وسلم وهذا سبب من أسباب الإسلاموفobia، الغرب لم يستطع فهم المشكلة، إنهم لا ينظرون إلى الدين بالطريقة التي نقوم بها، وهكذا أصبح في نظرهم الإسلام ديناً غير متسامح، وكل سنتين أو ثلاثة يسيء شخص ما لنبينا صل الله عليه وسلم ويأتي رد فعل من المسلمين، فيصفهم الغرب بأنهم غير متسامحين.

وقد ألقى رئيس الوزراء اللوم على الغرب الذين يستفزون المسلمين، وذكر أن النبي صل الله عليه وسلم هو المثل الأعلى الذي نريد أن نرتقي إليه، فقد خلق دولة الرفاه في المدينة المنورة، كما أنني أسمع شخصياً أشياء غريبة عن الإسلام بأنه ضد النساء، ضد الأقليات، والحقيقة أن دولة المدينة الأولى تحملت مسؤولية الأرامل والفقراء، والمرأة، كما أعلنت أن جميع البشر متساوون مهما كانت لون بشرتهم.

كما ضرب مثلاً حول المحرقة ذاكراً أن الغرب يتعامل معه بحساسية لأنها تؤذي اليهود، وعلى هذا المبدأ فإننا نطلب الأمر ذاته فيما يخص نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام فإن الإساءة إليه يؤذى مشاعرنا، وهذا كل ما نطلبه.

عزلنا اقتصاديا، حينها أدركنا أن هناك أجندة تنفذ، ثم حدث أن الهند ألغت المادة رقم ٣٧٠ والتي كانت تمنع لكشمير وضعاء خاصا، وأضافوا عدد القوات في كشمير، وفرضوا حظر التجوال على ثمانية مليون شخص.

ثم شرح بعد ذلك رئيس الوزراء الباكستاني ما هي منظمة (RSS)، وأن رئيس الوزراء الحالي (ناريندرا مودي) عضو فيها مدى الحياة، وذكر أنها منظمة أفكارها مستوحاة من (هتلر) و(موسوليني)، وأنهم يؤمنون بالتفوق العنصري بالطريقة نفسها التي آمن بها النازيون في تفوق العرق الآري، والمنظمة الهندوسية تؤمن بالتفوق العرقي للهندوس، وقد أعلنوا صراحة كراهية المسلمين والمسيحيين، وأن تلك الأيديولوجية هي من قاتلت الهندي المهاجم غاندي، وهي نفسها تلك الأيديولوجية التي كانت سببا في قتل ألفي مسلم في مدينة كوجرات تحت إمرة (مودي)، وهناك تصريحات مفادها أن الإرهابيين يتم تدريبهم في معسكرات (RSS)، كما أنه بسب ذلك لم يكن يسمح للسفر لمودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

أي نوع من العقلية التي تسمح بحبس ٨ ملايين شخص من النساء والأطفال والمرضى، ما أعرفه عن الغرب أنهم لا يسمحون بحبس ٨ ملايين حيوان، فكيف بالبشر؟ ولقد أعمت الغطرسة (ناريندرا مودي) والحزب الهندي الحكم، ماذا سيحدث حين يتم رفع حظر التجول في كشمير؟

وكانت أولى خطواتي هو الوصول إلى (مودي) من أجل أن نعمل على الخلافات وترك الماضي، وعليينا أن تكون الأولويات شعبينا، فلدينا مشاكل مماثلة من الفقر، وتغير المناخ، والتعداد السكاني المتزايد، وعندما لم نجد الرد كنا نظن أنه من المناسب علينا أن ننتظر حتى الانتخابات الهندية لأن الحزب الشعب الهندي حزب قومي، وفي ذلك الأثناء فجر فتي كشميري اختيار التطرف بسبب القوات الهندية نفسها، ألقى الهند عقبها اللوم مباشرة على باكستان، وقلت للهند بتقديم أي دليل حتى نتصرف، بالمقابل كانت لدينا أدلة فعلية على التدخل الهندي في بعض الهجمات الإرهابية فيإقليم بلوشستان، حتى أننا قبضنا على جاسوس هندي (كلبوشن جاديف) والذي اعترف بالجرائم الذي ارتكبها، وعواضا عن تبادل الأدلة على أي تورط باكستاني مزعوم في جوم (بلواما) في كشمير حاولوا قصصنا، دافعنا عن أنفسنا وألقينا القبض على طيار هندي، لكننا أعدناه في الأيام التالية رغبة منا في عدم تصعيد الموقف.

وفي الحملة الانتخابية استخدم (مودي) جملة مثل أن ما فعلته الهند مجرد تشويقة، الفلم لم يأت بعد، اعتقדنا أن الأوضاع ستعود طبيعية بعد الانتخابات، ولكن لم يكن هذا الأمر صحيحا، كما أدركنا بعد الانتخابات أن الهند تسعى لأن تدفع بباكستان وتصنيفها في القائمة السوداء لفريق العمل المالي (FATF) من أجل

الإرهاب الإسلامي تتيح للهند نبذ حقوق الكشميريين، زيادة قسوتها عليهم.

لماذا نريد أن نعطل السلام؟ الهند ليس لديها أي سرد آخر، نظن بمحاكاة حادثة أخرى مثل (بلواما) بسبب قسوتهم في كشمير، حينها سيلقون باللوم علينا.

ألا تظنين أن ١٨٠ مليون مسلم في الهند لا يتذمرون حين يرون ٨ ملايين كشميري محبوس؟

ماذا عن ١.٣ مليار مسلم يشاهدون هذا وهم يعلمون أن هذا سيحدث لل المسلمين الكشميريين فقط.

كيف سيكون رد فعل المجتمع اليهودي حتى لو كان هناك ٨٠٠ يهودي قيد الحظر؟

كيف سيكون رد فعل الأوروبيين؟ كيف سيكون رد فعل أي مجتمع بشري؟

لقد نشأنا نشاهد الأفلام، وفيها الرجل الصالح لا يحصل على العدالة، وحين يحمل السلاح تهتف السينما له كاملة، ماذا كانت ردة فعل المجتمع الدولي على ظلائم العالم الإسلامي؟

أنا أتصور نفسي في كشمير محبوساً لمدة ٥٠ يوماً، أسمع عن الاغتصاب، في ظل حصار القوات الهندية، هل سأعيش في هذا الإذلال؟ هذا ما يجبر الناس على التطرف.

هل تفكرون في أن الكشميريين سيقبلون بالوضع الراهن في ظل إلغاء المادة ٩٣٧٠؟

١٠..... كشميري قُتلوا،آلاف النساء اغتصبوا، وقد ذكرت تقارير الأمم المتحدة ذلك، لكن العالم لم يفعل شيئاً، ويعتبر الهند سوقاً ضخمة، وقد غلت المادية على الإنسانية.

ماذا سيحدث عند رفع حظر التجول؟ يقول (مودي) أنه يفعل ذلك من أجل تطوير كشمير؟ ولكن ماذا سيحدث عندما يخرج ٨ ملايين كشميري، ويواجهون ٩٠٠ ألف جندي؟ أخشى أن ينبع ذلك عن حمام دم.

الطريقة التي يتم بها حبس الكشميريين مثل الأنماع في منازلهم، والقبض على قياداتهم السياسية، حتى تلك المؤيدة للهند، ونقل ١٣٠٠ فقي إلى أماكن مجهولة، واستخدام بنادق الرشاش مما يؤدي إلى فقدان بصر الهدف..

كل هذا سيؤدي إلى مزيد من التطرف، كما أنا نخشى أن تكون هناك حادثة أخرى مثل حادثاً (بلواما) وستلوم الهند باكستان حينها مرة أخرى.

وزير الخارجية الهندية يقول إن باكستان لديها ٥٠ إرهابي ينتظرون على الحدود، ماذا سيفعل ٩٠٠ مقابل ٩٠٠ ألف جندي؟

هم يريدون إيجاد عذر فقط من أجل ترديد عبارة الإرهاب الإسلامي، فاستخدام عبارة



لنفترض أن دولة أصغر بسبع مرات من جارتها واجهت الاستسلام، أو القتال حتى النهاية، أسؤال نفسي هذا السؤال، وإيماني هو لا إله إلا الله، وسنقاتل..

وأنا هنا لا أهدد بشن حرب نووية، ولكنه أمر مقلق، وهو اختبار للأمم المتحدة، وهي من قامت وأعطت لكتشمير الحق في تقرير المصير.

هذا هو الوقت الذي يتعين فيه على الأمم المتحدة أن تتحث فيه الهند على رفع حظر التجول، وتحرير ١٣٠٠ كشميري احتفوا أثناء ذلك، وهذا هو الوقت الذي يجب أن تصر فيه الأمم المتحدة على حق كشمير في تقرير المصير.

عندما يفقد الناس إرادتهم في الحياة، يحملون الأسلحة، كمثال فلم Death Wish يصور لنا كيف يحمل صبياً السلاح ويبداً في قتل المجرمين، إن كنت تفعل هذه الأفاعيل في البشر فأنت تدفعهم إلى التطرف.

هذه هي إحدى أكثر الأوقات حرجة، إذا حدث شيء ما سيتم إلقاء اللوم على باكستان، في فبراير الدولتان المسلمتان بالنووي كانتا وجهاً لوجه، وهذا السبب تتحمل الأمم المتحدة المسؤولية، وهذا هو سبب ما ظهرت الأمم المتحدة في حيز الوجود عام ١٩٤٥م، وإذا ما بدأت الحرب التقليدية بين دولتين فإن أي شيء يمكن أن يحدث بين الدول النووية.



السياحة في كشمير الحرة

الدولتين شاءت، وقد كانت كشمير ولاية أميرية جل شعبها مسلم، فيما الحاكم كان هندوسي، وقد كان للتواطؤ البريطاني الهندي دور في وقوع النزاع الكشميري بين البلدين والذي أدى إلى مواجهة باكستانية هندية سيطرت فيها الهند على ما يقارب ٤٥٪ من كشمير بينما (كشمير) الواقعة تحت الإدارة الباكستانية نسبتها ٣٨٪ تقريبا.

النسبة الباقية من أرض (كشمير) وهي معلومة لا يعرفها الكثيرون أنها تقع تحت تصرف (الصين)، وتسمى تلك المنطقة (أكساي شن)، وهي في مجملها منطقة جبلية غير مأهولة بالسكان، ويعود سبب حيازة الصين عليها النزاع الصيني الهندي في الستينيات حوطها.

المصطلحات الإعلامية لـ كشمير

اسم كشمير الواقع تحت الإدارة الباكستانية الرئيسي (آزاد جامو وكشمير) وتشار في الإعلام

ما أن يسمع المرء عن كشمير فالصورة الذهنية المنوطة بهذا الاسم هو الجمال والجمال وحده فقط، بيد أن كثيرون لا يعلمون أن كشمير دفعت ضريبة هذا الجمال على مر التاريخ، ولا يزال أهلها يعيشون في آماهم وألامهم حتى هذا اليوم.

خلفية كشمير التاريخية والجغرافية

وقبل أن نصف جمال كشمير علينا أن نفهم الخلفية التاريخية لهذه الحسناء، فهي منقسمة بين جيرتها الثلاث، اثنان من يدعون أحقيتها بأن (كشمير) عصب الحياة لباكستان، بينما تدعي الهند أن (كشمير) جزء لا يتجزأ منها، وهذه الادعاءات إنما تعود إلى ١٩٤٧م عند استقلال باكستان عن الهند، فقد كانت إحدى ضوابط الاستقلال أن المناطق ذات الأكثريية المسلمة تلتحق بباكستان، وذات الأكثريية الهندوسية تلتتحق بالهند، أما الولايات الأميرية فلها الحق في الاستقلال أو الالتحاق بأي

الحظر عن الكشميريين؟ ماذا ستكون ردة فعلهم؟

الانفتاح السياحي في باكستان

تجدر الإشارة إلى أن كشمير الحرة الخاضعة للإدارة الباكستانية لم تفتح على السياحة الخارجية حتى وقت قريب، لكن الحكومة الحالية في باكستان متمثلة في حزب حرفة الإنصاف الباكستانية اتخذت خطوات تعزيز السياحة في باكستان، وفتحت مجالات الحصول على التأشيرة السياحية لعدد من الدول، إذ يمكن لمواطني بعض الدول العربية الحصول على التأشيرة في مطارات باكستان عند القدوم.

كشمير.. والأدب

قائمة طويلة من الشعراء العرب وغيرهم تغنووا بكشمير، وما قاله الشاعر السعودي عباس مهدي خزام في ديوانه (نغمات من أرض النخيل): واصفاً كشمير:

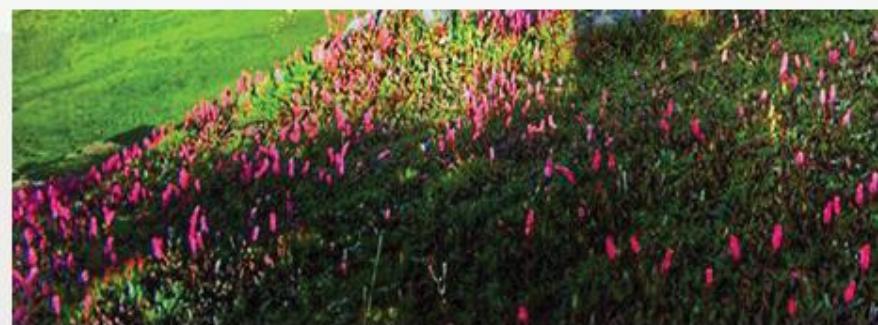
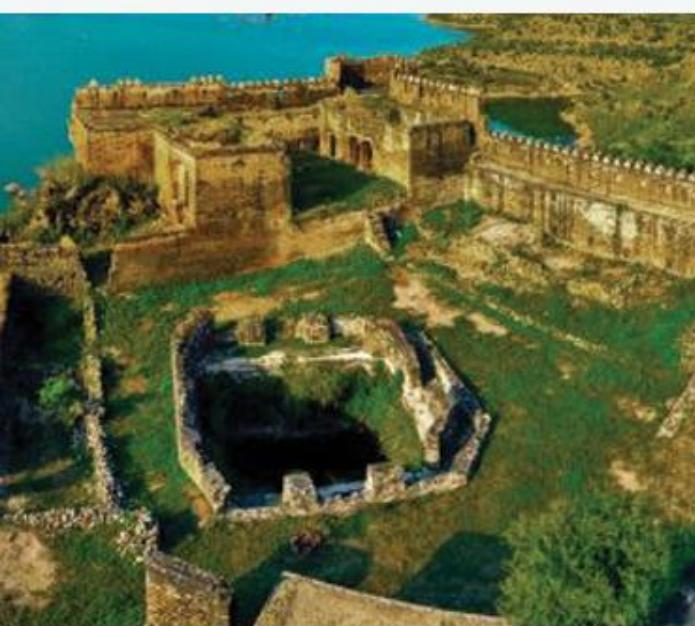
كَشْمِيرُ جَنَّةُ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا نَظَرْتُ
عَيْنِي بِأَجْمَلِ مِنْ جَنَّاتِ كَشْمِيرِ
عَبَرْتُ فِي أَفْقَها فِي ظَاهِرٍ فَسَرَى
عَلَى جِبَالٍ مُضِيئَاتٍ مِنَ التُورِ
كَأَنَّهَا غَابَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِذَا
نَظَرْتُهَا صِرْتُ مِنْهَا شِبَّةً مَسْحُورِ
مَشِيدُ فِي رَبَوَاتٍ كُلُّهَا كُسِيدُ
بِالْوَرْدِ، مَا بَيْنَ قُمْرِيٍّ وَشُحْرُورِ

على وجه العموم بكشمير الحرة، وكشمير الواقعة في الهند تسمى من وجهة نظر باكستانية (كشمير المحتلة)، وهو ما يستخدم في مراسلاتها الداخلية والدولية، أما وسائل الإعلام العالمية عندما تتناول قضية كشمير فإنها تستخدم مصطلحين مثل (كشمير) الواقعة تحت الإدارة الباكستانية، وكشمير الجزء الخاضع للإدارة الهندية بهدف التفريق بين شطري كشمير.

كشمير حالياً

في الخامس من أغسطس ٢٠١٩ قام المحتل الهندي الممثل في رئيس الوزراء ناريندرا مودي بإلغاء وضع كشمير الخاص، وبهذا تكون الهند قامت بضرب جميع القرارات الأمم المتحدة بشأن كشمير منذ ١٩٤٨ حتى الآن عرض المحاط، واغتصاب حقوق الكشميريين، والوعود التي بذلتها الهند للكشميريين وللعالم أصبحت في مهب الريح.

ولا زالت كشمير منذ ذلك الحين وحتى كتابة هذه الأسطر في عتمة تامة، فشبكة الانترنت منقطعة، والاتصالات كذلك، كما أن القيادات الكشميرية كلها مسجونة، بالإضافة إلى ما يقارب ١٣٠٠ شاب كشميري تم سجنهم، بعض وكالات الأنباء العالمية توضح من خلال المقااطع المنشورة ما يحصل داخل كشمير من احتجاجات في ظل حظر التجوال، ويتسائل العالم ماذا سيحصل بعد أن ترفع الهند المحتلة



النهر شهير بمائه الشفاف المائل إلى الزرقة، وهو وجه تسميته أيضاً، اللون الأزرق في اللغة الأردية يسمى (نيلا).

وادي نيلم Neelum Valley: من الأماكن التي يجب ألا يعزم عنها السائح إذا ما أراد زيارة كشمير، ففيها زرقة المياه، وخضراء الأشجار، وسيجد السائح في هذا الوادي العديد من القرى الصغيرة والمرات الجبلية، والمنتزهات الآسرة للنظر.

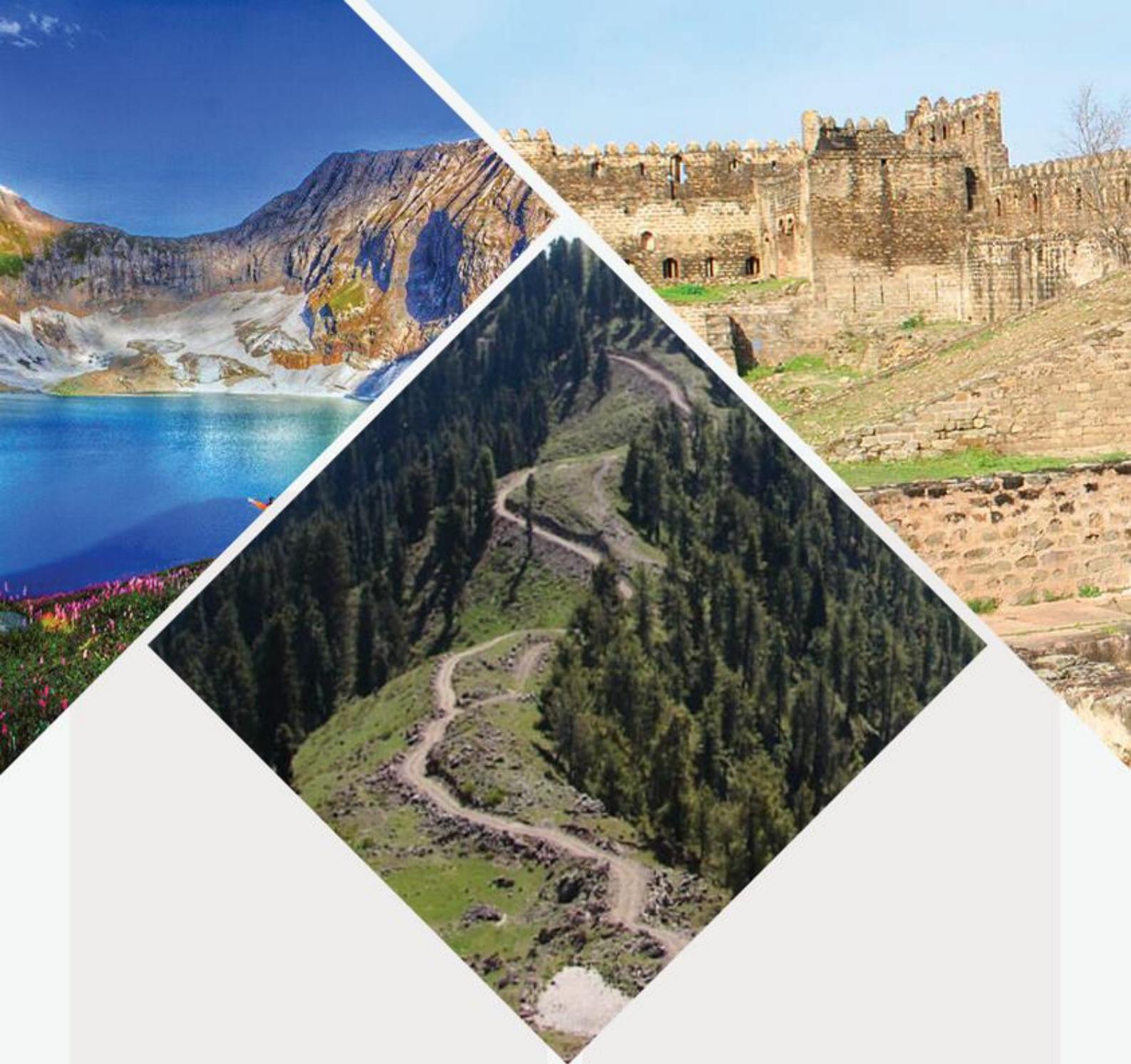
وادي جهم Jhelum Valley: من الأماكن الجذابة في كشمير، هذا الوادي يرتاده السياح المحليون والعالميون، فيه نهر يمر وسط الجبال، وفي الصيف سيجد السائح المناظر الآسرة لحقول الأرز، كما توجد فيها منازل خشبية مكونة للناظرين مناظر خلابة، كما أن هذا الوادي يعتبر أرضاً للكرز.

كشمير لم تسحر الناس والشعراء والأدباء فحسب، بل الملوك والأمراء تغنو بحسنها وجماهاً وكتبوا عنها في مذكراتهم وإرثهم الثقافي في لغات عديدة، وذلك خلف أدباً رائعاً يصف روعة كشمير وبهاءها، وتاريخها وقضيتها، والذي بدوره ساهم في معرفة الناس عن القضية الكشميرية.

السياحة في كشمير الحرة

المتطلعون إلى استكشاف الجمال الطبيعي والتاريخ ومعرفة الثقافات الأخرى على وجه العموم سيجدون خيارات عديدة في كشمير في الجزء الخاضع للإدارة الباكستانية، ومن بين ذلك:

نهر نيلم: نهر ينصب في بحر جهم، وهو نهر موجودين في شطري كشمير الباكستاني والهندي، ويسمى في الهند (كشن غانغا)، هذا



مظفر آباد، فيها شح من ناحية الخدمات السكنية، وبالتالي فهي أيضاً مكان مفضل لعشاق التخييم.

بحيرة (رَتِّي قَلِي) Ratti Gali: بحيرة آسرة للنظر اشتهرت سمعتها، وهي من الوجهات المفضلة للسياح، وما ذكر في هذا المختصر ما هو إلا غيض من الفيض الجمال والسناء الكشميري.

قلعة رام كوت Ramkot Fort: يذكر عن هذه القلعة أنها أُنشئت في القرن السادس عشر أو السابع عشر من قبل السلاطين المسلمين الذين حكموا المنطقة، ولكنها قلعة يكتنف تاريخها الغموض، وقد تحول جل أطرافها إلى أطلال.

بير شينساي Pir Chinasi: منطقة ترفل في الطبيعة وتكسوها الأبهة، وهي من الأماكن المفضلة زيارتها، تقع في العاصمة الكشميرية



اللغة الأرديّة النشأة والتاريخ

اللغة الصينية والإنجليزية من حيث عدد المتحدثين، وكذلك من حيث استماع الناس إلى النشرات الإذاعية بعد اللغة الإنجليزية والفرنسية، أما من حيث استعمالها فهي في المرتبة الخامسة بعد الإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية، والعربية، وتقف في الصفوف الأولى من مجموع اللغات الموجودة في العالم والبالغ عددها حوالي أربعة آلاف لغة، والأرديّة لغة باكستان القومية وهي لغة ثانوية في الهند، وقد سميت اللغة بالأرديّة في عهد الملك شاه جهان - تارة (زبانِ أردو) أي اللغة الأرديّة، وتارة (الأردو المعلَّى) حتى استقر على كلمة (أردو) فقط]. (من تاريخ اللغة والأدب الأردي للبروفيسور حميد الله الهاشمي).

وقد اختلف في معنى الكلمة (أردو) كما اختلف في محل نشأة اللغة ذاتها:

تعتبر اللغة الأرديّة من اللغات الحديثة التي نشأت في شبه القارة الهندية باكستانية، واللغة - أي لغة كانت - كما يتحدث عن تكوينها الدكتور المولوي عبد الحق في مقدمة كتابه الأردي (قواعد اللغة الأرديّة): أنها ليست باختراع، ولا يمكن لأحد أن يخترع لغة ما، بل إن مراحل تكوينها مثل مراحل تكوين البذرة حتى تصبح شجرة مثمرة. واللغة الأرديّة امتزاج للحضارات العربية والفارسية والهندية، وعلامة منفردة لها، اجتمعت فيها صفاتها واتحدت فكانت قالباً واحداً، وقد نشأت إثر الضرورات الاجتماعية والثقافية والسياسية، واتخذها المسلمون لغتهم لضرورتهم إليها، فانتشرت معهم في شبه القارة الهندية.

[... وهي لغة اجتماعية نشأت بامتزاج اللغات المحلية في شبه القارة الهندية، وباشتراك اللغتين العربية والفارسية - مع لغات أخرى إضافية -، وتعتبر أيضاً من اللغات الثلاث الأولى بعد

٣. قديماً وقبل أن يختص الاسم (أردو) بهذه اللغة كان يطلق عليها اللغة الهندية أو الهندوية، وريخته وغيرها من الأسماء كالمندوستانية.

نشأة اللغة الأردية

أغلب الآراء تتفق على أن نشأة اللغة الأردية كانت على أيدي فاتحي الهند المسلمين، وسنتناول في الأسطر الآتية بعض هذه الآراء:

١. يقول نصير الدين الهاشمي في كتابه: (دَكَّن مِينْ أُرْدُو) صفحة ٣٢-٣٣: ابتدأت اللغة الأردية في (دَكَّن) لوجود روابط تجارية قائمة بين التجار العرب والهنود، ونتيجة اختلاطهم ظهرت بوادر اللغة، إلا أن الرأي رُدّ من قبل بعض المحققين وهو: الدكتور غلام حسن ذو الفقار بقوله: بأن العلاقات العربية الهندية كانت سطحية بين التجار، إلا أنها لا تنكر النتائج الفكرية على اللغة جراء هذا الاختلاط، ويضيف أن علاقة اللغة الأردية بدَكَّن ليست علاقة ابتداء، بل علاقة ارتقاء.

٢. يرى السيد سليمان الندوبي رحمه الله في كتابه نقوش سليماني أن بداية اللغة الأردية تعود إلى بلاد السند وهو الآن من أقاليم باكستان، لأنها كانت المحطة الأولى لل المسلمين الفاتحين.

١. تتناول كتب التاريخ أن ملوك المغول في عهد جنكيز خان وأولاده كان يطلق على مستقر حكومتهم (أردو)، وكذلك حين كانوا يقيمون في مقام ما مع عسكرهم كانوا يسمون ذلك المقام (أردو)، ويقال: أن الخيم الذهبية التي كانوا ينزلون فيها كانت تسمى (الأردو المطل) (Golden Horden) ، وقد انتشر الاسم آنذاك في شبه القارة الهندية فكانوا يستعملونه في معنى المعسكر.

٢. في قاموس اللغة الأردية المسمى بجامع فيروز اللغات نجد تحت الكلمة أردو ما ترجمته: كلمة أُردو تركية الأصل، وتعني الجيش أو المعسكر، أو مكان إقامة المعسكر، وهي اللغة المشتركة بين باكستان والهند الناشئة بمزيج من لغات آخر، ويقول الحافظ محمود الشيراني وهو أحد المحققين في تاريخ اللغة الأردية أن اللفظ (أردو) نجده في اللغة التركية بعدة صور منها: (أُورد، أُورده، أُوردو، وأخيراً أُردو) ومعناه: الجيش، جزء من الجيش، المعسكر، وكذلك يطلق على: الخيمة، السوق، القصر، القصر الملكي، القلعة الملكية، أما البعض فينكرون أصل هذا اللفظ التركي، إنما ينسبونه إلى اللغات الهندوألمانية.

اللاهوريَّة أو الدهلوية، وعلى هذا القياس أنيطت اللغة بِرُجْ بهاشا، وكهري بولي، والبنجابية والسندية والسرائيكية على التَّوالي، فكل هذه الأمور والدعَّاوي في انتساب اللغة إليها لدليل على أنَّ الأردية اقتبست نورها واكتسبت فيضها من جميع المناطق واللغات السائدة فيها ثم انفردَت بهيئتها الجميلة، لذا هي لغة اللغات الموجودة في شبه القارة الهندية.

هل اللغة الأردية لغة مسلمي القارة الهند وباكستانية فقط؟

تعتبر اللغة الأردية لغة لصيقة بال المسلمين، ومن هنا قامت الدنيا وقعدت فالهندوس لا يحبونها لتعصبهم تجاه الإسلام والمسلمين، حيث أنهم كما يقول الدكتور إبراهيم محمد إبراهيم [...] يظنون أن اللغة الأردية لغة دخيلة على شبه القارة الهنديَّة باكستانية نشأت وترعرعت في ظل "الاحتلال الإسلامي" لها، وبالتالي فإن بقاء هذه اللغة في البلاد يعد استمرار لمظاهر هذا الاحتلال وهو ما لا يليق بأمة عريقة كالآمة الهندية، ولذا ينبغي التخلص من هذه اللغة باعتبارها لغة المسلمين فقط. في حين أن أرجح الآراء - ومن بينها آراء لنقاد هندوس معتدلين - تشير إلى أن اللغة الأردية لغة هندية أصلية كان لها وجود كامل قبل دخول المسلمين إلى البلاد فاتحين، وإن لم تكن تسمى بالأردية في ذلك الوقت، وإنما كانت كفتاة وثنية لها طقوس وعادات مرتبطة بديانتها وبيئتها، وجاء

٣. ويقول الحافظ محمود شيراني - وهو محقق معروف -: تعود بداية اللغة إلى (بنجاب) بسبب حملات محمود غزنوی وشهاب الدين غوري المتكررة على الهند (١٠٦٦-١٢٠٦م)، ونتيجة ذلك قامت حكومة المسلمين الناطقين بالفارسية في (بنجاب)، وأقام الفاتحون حوالي مائة سنة هناك، وخلال هذه المدة نبتت بذور الأردية، واستدل في تحقيقه بالصرف والنحو والتشابه بينهما في اللغتين الأردية والبنجابية، وهذا هو الرأي الذي يميل إليه الكثير حتى الآن.

يظهر مما سبق اختلاف المؤرخين في بدايات هذه اللغة، والحقيقة أننا لوقرأنا ما كتبه الدكتور جمِيل جالبي في كتابه تاريخ الأدب الأردي الجزء الأول صفحَّة ٤-٣ سيزول ما يلتبس على القارئ مما قرأ أعلاه!

يقول الدكتور جمِيل جالبي أحد رواد الأدب الأردي ومؤرخيه: أن هذه اللغة وصلت مع المسلمين أينما حلّت فكانت هيئتها من خلال تأثيرات المنطقة اللسانية عليها، تكونت في السند وملتان، ثم ارتفعت قليلاً في بنجاب، ثم وصلت بعد مائة سنة تقريباً إلى دهلي ومن هناك اختلطت باللغات المحلية وانتشرت في شبه القارة الهندية، فحينما حلَّت بالكجرات، قيل عنها الْكُجُرية، وفي دَكَن سميت بالدَكَنِيَّة، فمن قائل أنها الهندية، ومن معَّبر عنها أنها اللغة

وعندما بدأ العهد الإنجليزي صبها الإنجليزيون في قالب الحروف الإنجليزية، فكما أن اللغة الأردية يقال لها الأردية والهندية أو الهندوستانية فرسوم خطها أيضاً الديوناكرية والحروف الفارسية والإنجليزية، (مقتبس ومت禄ج من موضوع "أردو رسم الخط" للبروفيسور محمد سجاد مرزا، المنشور في كتاب (أردو رسم الخط).

أما الأسباب التي عرفت الأردية على أنها لغة المسلمين، يحصرها لنا الدكتور إبراهيم محمد إبراهيم في النقاط التالية:

١. الأردية تطورت تطويراً كبيراً في ظل الحكومات الإسلامية المتعاقبة التي حكمت شبه القارة الهندو باكستانية.
٢. الأردية حظيت برعاية بلاط الحكومات الإسلامية خاصة حكومات الدكن.
٣. مشاركة الأدباء والشعراء المسلمين في إنتاج اللغة والأدب الأردي تفوق بكثير مشاركة غيرهم من أصحاب الديانات الأخرى.
٤. دخول الكثير من الألفاظ والتركيب والمصطلحات العربية والفارسية والتركية ذات الصبغة الإسلامية إلى اللغة الأردية بجانب الكثير من الألفاظ والتركيب والمصطلحات غير الدينية من اللغات ذاتها.

ال المسلمين فغيروا من طباعها الوثنية هذه، وهذبوا تقاليدها وعاداتها، وألبسوها حلية إسلامية فتغيرت ملامحها إلى الأفضل، رغم أن هيكلها وجسدها كما هو، وهذا بالضبط ما حدث مع الأردية التي كانت تسمى في ذلك الوقت - غالباً - باسم "كيري بولي" أي: اللغة المكسرة أو العامية.

وعندما دخل المسلمين البلاد دخلت هذه اللغة أسماء وصفات عربية وفارسية وتركية حل محل نظيرتها الأصلية، أو استعملت معها جنباً إلى جنب، فتغير شكل اللغة وإن بقيت قواعدها وأفعالها وحروفها كما هي هندية أصلية.

ثم إن الأردية عندما وصلت إلى مرحلة الإنتاج الأدبي كان لا بد لها من مرشد تقتدي به وتسقى منه إلى أن تصل إلى مرحلة تعتمد فيها على نفسها، فكانت اللغة الفارسية هي ذلك المرشد، ولم يكن ذلك بالأمر العجب - فالفارسية في تلك الفترة - معظم فترة الحكم الإسلامي لشبه القارة الهندو باكستانية - كانت لغة البلاط واللغة الرسمية للبلاد، إضافة إلى كونها أقرب إلى الأردية مزاجاً وتكويناً باعتبار أن كلاً اللغتين من أصل واحد، فأخذت الأردية باعتبار ما سبق عن الفارسية بطبيعة تامة، وأعطتها الفارسية بطبيعة تامة أيضاً.

وكانت اللغة الأردية في بداية عهدها ول فترة بسيطة كتبت بالأحرف الديوناكرية ثم لما تفرّعت كتبها الفارسيون بالخط الفارسي،

المصادر والمراجع

- [أردو رسم الخط - المقالات المنتخبة]
- قواعدِ أردو ، للدكتور المولوي عبد الحق.
- بحث في "مجالات الدراسات الأدبية المقارنة بين الأردية والعربية والفارسية" للدكتور إبراهيم محمد إبراهيم.
- جامع فيروز اللغات، قاموس أردي-أردي، رتبه الحاج المولوي فيروز الدين رحمه الله.
- تاريخ الأدب الأردي من البداية حتى عام ١٧٥٠م، للدكتور جميل جالبي.
- "تاريخ اللغة والأدب الأردي" للبروفيسور حميد الله الهاشمي .
- دَكَّن میں اردو، لنصر الدین الهاشمي.
- تاريخ أدبيات مسلمي باكستان والهند.
- نقوش سليماني، للسيد سليمان الندوи رحمه الله.
- مجموعة مقالات منتخبة بعنوان أردو رسم الخط، مجتمع اللغة القومية- إسلام آباد- باكستان.

٥. استقرار الأردية على اتخاذ الحروف العربية الفارسية خطأً لها.

٦. اعتزاز المسلمين دون غيرهم من أهل شبه القارة الهندو باكستانية بالحديث والكتابة بالأردية.

٧. اتخاذ باكستان من الأردية لغة قومية لها.

ولو قلنا صفحات التاريخ نرى أن الآرين حين دخلوا الهند قبل آلاف السنين أتوا ومعهم لغتهم الجديدة في هذه المنطقة، وأنها كانت لغة الفاتحين جعلوها قدسية، ولعلمهم فعلوا ذلك لإثبات أفضليتهم وأفضلية لغتهم على اللغات المحلية، حتى أنهم تمادوا في هذا الطغيان في تقديسها، وقد كانوا قسموا الناس بين القدس والدنيء، حيث كانوا يقولون (شودر) لذوي الطبقات الدنيا، وقد كانوا يصبون الآنك في أذن من سمع السنسكريتية يدعون بآلا حق لهم حتى في سماعها، ولعل كان ذلك سبب في تمجيد الحركة التطويرية للغة، أما المسلمين فإنهم حين دخلوا الهند فاتحين دخلوها فلم يطغوا فيها، ولم يقسموا سكانها إلى طبقات، بل الكل كانوا لديهم سواسية، ولما كانت العربية والفارسية لغتهم امتزجت الكلمات مع اللغات المحلية فكانت الأردية، ويدرك التاريخ أن قاطني شبه القارة حين رأوا ساحة المسلمين بدؤوا يتذمرون لللغتين العربية والفارسية، فكان منهم من أصبح من علماء الفارسية.



رشيد بنت

أعجمي، يخط العربية

عام ١٩٨٩، كما كرمته رئيس باكستان جائزة في عام ٢٠١٤ وتعتبر تلك الجائزة أعلى جائزة مدنية باكستانية.

كما تم اختياره عضواً في لجنة تحكيم دولية لمسابقة الخط العربي (إرسيكا) في تركيا، وأيضاً عضو لجنة التحكيم لمسابقة الخط الدولي التي نظمت في الجزائر عام ٢٠٠٩.

يعمل رشيد بنت معززاً فن الخط العربي والإسلامي في أرجاء العالم، ولديه العدد من الطلاب داخلياً ودولياً.

وقد سبق وأن أقام بتدريس الخط على التلفزيون الوطني الباكستاني ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٤ في برنامج أسبوعي، وعمل محاضراً في تعليم الخط وفنونه في الوطنية الباكستانية للفنون، وجامعة فاطمة جناح النسائية، والجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد.

رشيد بنت، من أشهر الخطاطين الباكستانيين الذين نالوا شهرةً عالمية واسعة في مجال الخط العربي، بدأ يمارس الخط عام ١٩٦١م، يقول عن نفسه أنه مفتون بالرسالة القرآنية الخالدة، ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم الآسرة، ويعتز أن يدّه أداة للتعبير عن الرسالة الإلهية من خلال الآيات القرآنية، ويفتخّر بأن الله منحه هذه الفرصة لنشر ذلك من خلال جماليات الخط العربي في أنحاء العالم، ويدرك أنه اشتغاله في الخط هو قدره ومصيره الذي كرس له حياته.

عرض رشيد بنت أعماله في جميع أنحاء العالم، وقدم روائع في الخط العربي، وأقام معارض داخل باكستان وخارجها شرقاً وغرباً، وعرضت أعماله على رؤساء الدول، وقد كرم من قبل عدد من القيادات داخلياً وخارجياً، حيث كرمته الدكتور سلطان بن محمد القاسمي من الشارقة والذي قدم له جائزة الإنجاز مدى الحياة في

اردو



سعودی عرب کے ولی عہد شہزادہ محمد بن سلمان کا انٹرویو



دو خلیجی ممالک کی آئندگی پاکستان میں



قطر کی متعدد شعبہائے زندگی میں سرمایہ کاری کی خواہش



ہزار المنسوری فضاوں میں، مسلم اور عرب دنیا کا پہلا خلاباز کون؟



سعودی عرب کے ولی عہد شہزادہ محمد بن سلمان کا انٹرویو

شہزادہ محمد بن سلمان بن عبد العزیز آل سعود، سعودی عرب کے ولی عہد ہونے کے ساتھ ساتھ وزیر دفاع بھی ہیں، ان کی پیدائش 31 اگست 1985 کی ہے، 23 جنوری 2015 کو وزیر دفاع کی حیثیت سے چارج سنپھالا، 21 جون 2017 کو ولی عہد بنائے گئے، قانون میں بیچلر کی ڈگری کنگ سعود یونیورسٹی (ریاض) سے حاصل کی۔



دنیا اس بات کا جواب سننا چاہتی ہے کہ آپ اس عمل سے کیسے واقف نہیں تھے؟

کچھ کا خیال ہے کہ مجھے آگاہ ہونا چاہئے کہ سعودی حکومت کے لئے کام کرنے والے ۳۰ لاکھ افراد روزانہ کیا کرتے ہیں؟ یہ ناممکن ہے کہ تمیں لاکھ افراد اپنی روزمرہ کی روپورٹیں سعودی قائد یا سعودی حکومت کے دوسرے بڑے عہدے پر بر اجمان شخص کو بھیجیں۔

آپ کے دو قریب ترین مشیر جن پر اس وقوعے کا الزام ہے، انہیں بادشاہ نے بھی سکدوش کر دیا تھا، اور آپ کے حلقہ خاص سے بھی ہٹا دیا گیا تھا، سوال یہ ہے کہ، آپ کو کیسے معلوم نہیں ہو سکتا ہے کہ یہ وقوعہ آپ کے قریبی لوگوں نے انجام دیا ہے؟

آج کل اس معاملہ پر تحقیقات جاری ہیں، کسی بھی شخص پر اگر الزامات ثابت ہو جاتے ہیں، خواہ وہ کسی بھی عہدے پر بر اجمان ہو، اسے عدالت لے جایا جائے گا، اس کے ساتھ کوئی رعایت نہیں برقراری جائے گی۔

پاکستان بالعربیہ کے پلیٹ فارم سے (CBS) کے چینل اور (60 Minutes) پروگرام کی لینکر (نورا اوڈونیل) کو دیے گئے سعودی عرب کے ولی عہد شہزادہ محمد بن سلمان کا انٹرویو اردو زبان کے ترجمہ کے ساتھ نشر کیا جاتا ہے، یہ انٹرویو یکم صفر ۲۰۲۱ کو شائع کیا گیا۔

کیا آپ نے (جمال خاشقجی) کے قتل کا حکم دیا؟

اس کا جواب نہیں ہے، یہ ایک گھناؤنا جرم تھا، لیکن میں سعودی عرب کے راہنمائی حیثیت سے پوری ذمہ داری قبول کرتا ہوں، خصوصی طور پر جب کہ یہ سعودی حکومت میں کام کرنے والے سعودی عہدیداروں سے ہوا تھا۔

آپ کیا مطلب ہے کہ آپ اس کی ذمہ داری قبول کرتے ہیں؟

قائد ہونے کی حیثیت سے جب کسی سعودی شہری کے خلاف سعودی سرکاری ملازمین سے کوئی جرم سرزد ہوتا ہے تو مجھے اس کی ذمہ داری قبول کرنا ہوگی، جو ہوا وہ غلط تھا، اور ضروری ہے کہ میں ایسے اقدامات اٹھاؤں تاکہ مستقبل میں ایسا کوئی بھی واقعہ نہ ہونے پائے۔



یہاں آنے سے قبل میں نے امریکہ کے ایک ممتاز بینیز سے بات چیت کی تھی، انہوں نے یہ واضح کیا کہ (جمال خاشقجی) کے وقوع، اور (مکن) میں جو کچھ ہوا ان دونوں واقعات کی وجہ سے سعودی عرب کے لیے امریکی (کانگریس) میں زیادہ بھلائی کے جذبات نہیں پائے جاتے، آپ کی دانست میں تعلقات میں کتنا تقصیان لاحق ہوا ہے؟

ہمارے تعلقات ان باتوں سے بڑے ہیں، یہ گھناونا واقعہ ہم سب کے لیے تکلیف وہ ہے، ہمارا کردار اب یہ ہے کہ رات دن کام کر کے آگے بڑھا جائے، اور یہ بات یقینی ہنائی جائے کہ ہمارا مستقبل ماضی میں ہونے والے کسی بھی امر سے کہیں بہتر ہو۔

(باقی)، اور (خریص) میں جو (ارامکو) کمپنی پر حملہ ہوا، اس حملے نے سعودی عرب کی تیل کی صنعت کے دل کو نشانہ بنایا، کیا یہ حملہ بے خبری میں ہوا؟

میں آپ سے تھوڑا اختلاف کروں گا، یہ حملہ سعودی تو اتنا کی صنعت کے دل کو نہیں، بلکہ عالمی تو اتنا کی صنعت کے دل پر ہوا، اس حملے نے دنیا کی ۵.۵ بڑی توانائی، امریکہ اور چین اور پوری دنیا کی ضروریات کو معطل کیے رکھا۔

سعودی عرب اسلامی، اور فوجی ساز و سامان کے حوالہ سے درآمد کنندہ میں سرفہرست ممالک میں ہے، اربوں ڈالر ساز و سامان پر خرچ کیے گئے، کیسے ممکن ہے کہ وہ اس طرح کے حملے روک نہ پائے؟

سعودی عرب کا جنم تقریباً ایک برا عظیم جیسا ہے، پورے مغربی یورپ سے بڑا ہے، ہم پر ہر زاویہ سے خطرہ ہے، ایسے میں مکمل طور پر کور کرنا مشکل ہے۔

میں نے سعودی پر اسیکیوٹر کا وہ بیان ان لوگوں کے متعلق پڑھا جن پر اس وقوع کا الزام ہے، تفصیلات انتہائی افسوسناک تھیں۔ جب آپ نے یہ سنا کہ آپ کی حکومت میں آپ سے قریبی لوگوں نے اس طرح کا عگین قتل کیا ہے، اور یہ کہ امریکی حکومت یہ سوچ رکھتی ہے کہ آپ نے اس کا حکم دیا ہے تو آپ کا کیا خیال تھا؟

اس سلسلے میں امریکی حکومت کا کوئی سرکاری بیان جاری نہیں کیا گیا، اس بارے میں واضح معلومات یا ثبوت موجود نہیں کہ مجھ سے قریبی شخص نے ایسا کچھ کیا، الزامات ہیں، جن پر تحقیقات جاری ہیں۔ لیکن ایک بار پھر عرض ہے کہ آپ اس تکلیف کا تصور نہیں کر سکتے جس کا اس طرح کے جرم میں ہم نے اور سعودی حکومت نے سامنا کیا۔

میں آپ نے درمیانے تا اعتماد درجے کے ساتھ یہ نتیجہ اخذ کیا ہے کہ آپ نے ذاتی طور پر خاشقجی کو نشانہ بنایا، اور شاید آپ نے اس کی موت کا حکم دیا۔

امید کرتا ہوں ایسی معلومات سامنے لائی جائیں، اگر کوئی بھی ایسی معلومات جو مجھے موجود الزام خپڑاتی ہیں، میری خواہش ہے کہ پھر انہیں ظاہر کیا جائے۔

سعودی عرب کی بادشاہت کے لئے ایک اخباری کالم نویس کو کس قسم کا خطرہ لاحق ہے کہ اسے بے دردی سے قتل کیا جائے؟

کسی بھی صحافی کی طرف سے کوئی خطرہ نہیں ہے، خطرہ تو سعودی عرب کو ہے کسی سعودی صحافی کے خلاف اس طرح کے اقدامات سے کہ یہ گھناونا جرم سعودی قونصل خانے میں ہوا۔

قیمتیں ناقابل تصور طور بڑھ جائیں گی جو ہم نے اپنی زندگی میں نہیں دیکھی ہوں گی۔

کیا اس کا فوجی رد عمل دینا پڑے گا؟
امید ہے کہ ایسا نہ ہو۔
کیوں نہیں؟

کیونکہ سیاسی اور پر امن حل فوجی حل سے کہیں بہتر ہے۔

کیا آپ کو گلتا ہے کہ صدر ٹرمپ کو صدر روحانی کے ساتھ بیٹھ کر ایک نیا اتفاقیہ تیار کرنا چاہئے؟

بالکل، صدر ٹرمپ یہی چاہتے ہیں، یہی ہم سب کا مطالبہ ہے، تاہم یہ ایرانی ہی ہیں جو ٹیبل پر بیٹھنا نہیں چاہتے۔

یمن کی جنگ کے متعلق کہا جاتا ہے کہ دنیا کا بدترین انسانیت سوز بحران ہے۔ اس کا حل کیا ہے؟

اگر ایران حوثی ملیشیا کی حمایت روکتا ہے تو سیاسی حل بہت آسان ہو جائے گا۔ آج ہم نے یمن میں سیاسی حل کے لئے تمام اختیارات کھلر کھے ہیں، ہم امید کرتے ہیں کہ یہ کل کی بجائے آج ہو۔

آپ آج رات یہ کہہ رہے ہیں کہ آپ یمن کی جنگ کے خاتمے کے لئے مذاکرات کرنا چاہتے ہیں؟

ہم یہ کام ہر روز کر رہے ہیں۔ لیکن ہم کوشش کرتے ہیں کہ اس مباحثے کو عملی شکل میں تبدیل کیا جائے، حوثیوں نے کچھ دن قبل جو جنگ بندی کا اعلان کیا تھا، ان کی طرف سے ہم مزید سنجیدہ اور متحرک سیاسی مکالہ کو آگے بڑھانے کے لیے ایک ثابت اقدام سمجھتے ہیں۔

آپ کے خیال میں ایران کی طرف سے (ارامکو) کو نشانہ بنانے کی تزویراتی وجہ کیا تھی؟

مجھے یقین ہے کہ یہ حماقت کا ارتکاب ہے، کوئی تزویراتی مقصد نہیں، احمد ہی ہو گا جو عالمی توانائی کی ضروریات کے ۵۵% حصے پر حملہ کرے، تزویراتی ہدف بس یہی کہ وہ اس بات کو ثابت کریں کہ وہ یہ تو قوف ہیں، اور یہی انہوں نے کیا۔

سکریٹری مائیک پومپیو نے ایران کے کیے کرائے کو "جنگی فعل" قرار دیا ہے۔ کیا یہ جنگی عمل تھا؟
یقیناً، جی ہاں۔

سعودی عرب اور ایران کے مابین جنگ کا خطے پر کیا اثر ہو گا؟
 یہ خطہ عالمی توانائی کی ضروریات کا تیس فیصد، عالمی تجارتی ضروریات کا بیس فیصد، اور عالمی جی ڈی پی کے چار فیصد کی نمائندگی کرتا ہے، ذرا تصور کریں کہ ان تینوں چیزوں کا سلسلہ رک جائے، اس کا مطلب محض سعودی عرب اور مشرق وسطی ممالک کا نہیں، بلکہ عالمی معیشت کا مکمل خاتمه ہے۔

ایران اپنی پوزیشن بہتر بنانے کے لئے جنگ کا خطرہ مول لینے کو تیار ہے۔ ٹرمپ انتظامیہ کے ایران جوہری معابدے سے دستبردار ہونے کے بعد امریکہ نے ایران پر سخت اقتصادی پابندیاں عائد کر دی تھیں۔ ایران کے صدر حسن روحانی کا موقف ہے کہ جب تک پابندیاں ختم نہیں کی جاتیں، مذاکرات نہیں کریں گے، ولی عبد شہزادہ نے ہمیں بتایا کہ تمام اختیارات میز پر رہنے چاہیسیں۔

اگر دنیا ایران کو روکنے کے لئے ایک مضبوط اقدام نہیں اٹھاتی تو ہم مزید تصادم دیکھیں گے جس سے عالمی مفادات کو خطرہ ہو گا۔ تیل کی رسد میں خلل پیدا ہو جائے گا اور تیل کی



ہیں۔ انسانی ضمیر اذیت سے منع کرتا ہے۔ اور میں ذاتی طور پر اس معاملے کی پیروی کروں گا۔

کیا آپ ذاتی طور پر اس بات کی پیروی کریں گے؟
بالکل۔

عوامی طور پر آپ نے سعودی عرب کو بدلتے، معیشت کو تبدیل کرنے، اعتدال پسند اسلام کے بارے میں بات کرنے، خواتین کو زیادہ سے زیادہ حقوق حاصل کرنے کی اجازت دینے کا وعدہ کیا ہے۔ اس کے باوجود ان خواتین کے خلاف کریک ڈاؤن اور جیل بھیجنے ہے جو ایسے امور کے بارے میں معاملات اٹھاتی ہیں جن کو سعودی عرب میں تبدیل کرنے کی ضرورت ہے۔ آپ کے متعلق یہ تاثر ہے، کہ آپ خواتین کے حقوق اور انسانی حقوق کی حمایت نہیں کرتے، اس حوالے سے خواتین کی خصوصی مثالیں جو جیل میں بند ہیں۔

یہ تاثر میرے لیے تکلیف ہے۔ یہ بات مجھے تکلیف دیتی ہے جب مجھے کچھ لوگ تنگ زادی سے دیکھتے ہیں، میں امید کرتا ہوں کہ ہر شخص سعودی عرب آکر حقیقت دیکھے، سعودی خواتین اور شہریوں سے گھٹے ملے، اور اس حوالے سے خود فیصلہ کرے۔

آپ نے کیا سبق سیکھا؟ اور کیا آپ نے غلطیاں کی ہیں؟

غلطیاں تو برگزیدہ ہستیوں سے بھی ہو سکیں، تو پھر ہم سے کیسے نہ ہوں، مگر اہم بات یہ ہے کہ ہم ان غلطیوں سے سبق سیکھیں، اور یہ بات یقینی بنائیں کہ وہ غلطیاں دہرائی نہ جائیں۔

کیوں پانچ سال بعد آج رات آپ پر امید ہیں کہ جنگ بندی چلتی رہے گی، جس سے یمن میں جنگ کا خاتمہ ہو سکتا ہے؟

بھیثیت قائد، مجھے ہر روز پر امید رہنا چاہیے۔ اگر میں مایوسی کا شکار ہوں تو مجھے اپنی پوسٹ چھوڑ کر کہیں اور کام کرنا چاہیے۔

مجھے اس بات کی اجازت دیں کہ میں آپ سے داخلی امور پر سوال کروں، عورتوں کے حقوق کے حوالے سے، جب سے ہم نے آخری مرتبہ بات کی تھی اس وقت کے بعد عورتوں نے گاڑی چلانا بھی شروع کر دی ہے، اور اسے مزید دیگر عمومی حقوق بھی ملے ہیں، مگر بارہ ایکشیٹ عورتیں ایسی ہیں جنہیں ایک سے زائد سال سے جیل میں قید کیا ہوا ہے، انہیں جیل میں کیوں رکھا گیا ہے؟

سعودی عرب ایک ایسا ملک ہے جو قوانین کے تحت چلتا ہے۔ ان میں سے کچھ قوانین سے میں ذاتی طور بھی پر متفق نہیں، لیکن جب تک کہ وہ قوانین موجود ہیں، ان کا احترام کرنا ضروری ہے، جب تک کہ ان میں اصلاحات شامل نہ کی جائیں۔

کیا ایکشیٹ (لجن ہذلول) کو قید سے چھوڑنے کا وقت ہے؟ یہ فیصلہ میرے ہاتھ میں نہیں ہے۔ یہ پلک پر اسکیوٹر پر منحصر ہے۔

اس کے اہل خانہ کا کہنا ہے کہ اسے جیل میں تشدد کا نشانہ بنایا گیا ہے۔ کیا یہ ٹھیک ہے؟

اگر یہ درست ہے تو، یہ بہت گھناؤنی بات ہے۔ اسلام اذیت دینے سے منع کرتا ہے۔ سعودی قوانین تشدد سے منع کرتے



سعودی عرب اور امارات پاکستان میں آئل ریفائنری لگائیں گے

ای طرح متحده عرب امارات کے پاکستان میں سفیر حمد الزعابی نے عرب بیویز سے بات کرتے ہوئے کہا کہ امارات پاکستان میں جدید تریت آئل ریفائنری لگانا چاہتا ہے، جس سے روازانہ ڈھانی سے تین لاکھ بیarel تیل کی پیداوار ہو۔

امارات کے ساتھ آئل ریفائنری کا یہ منصوبہ (مبادلہ) پیش رویم اور پاکستان کی وزارت پیش رویم اور (ایم وی) اور (پارکو) کے درمیان تفصیلی بات چیت کا نتیجہ ہے۔

آئل ریفائنری سے خام تیل کو صاف کر کے پیش رویم کی مختلف مصنوعات بنائی جاتی ہیں۔

پاکستان میں تا حال پانچ ریفائنریز کام کر رہی ہیں، جس میں (بانگکو)، پاک عرب، انک، نیشنل، اور پاکستان ریفائنری لمبینڈ شامل ہیں۔

ماہ ستمبر ۲۰۱۹ء کے آخری دنوں میں سعودی عرب کے ایک وفد نے گودر میں پاکستانی حکام کے ساتھ میٹنگ کی، جس میں آئل ریفائنری کے منصوبے کی تفصیلات کے حوالے سے تبادلہ خیال کیا گیا۔

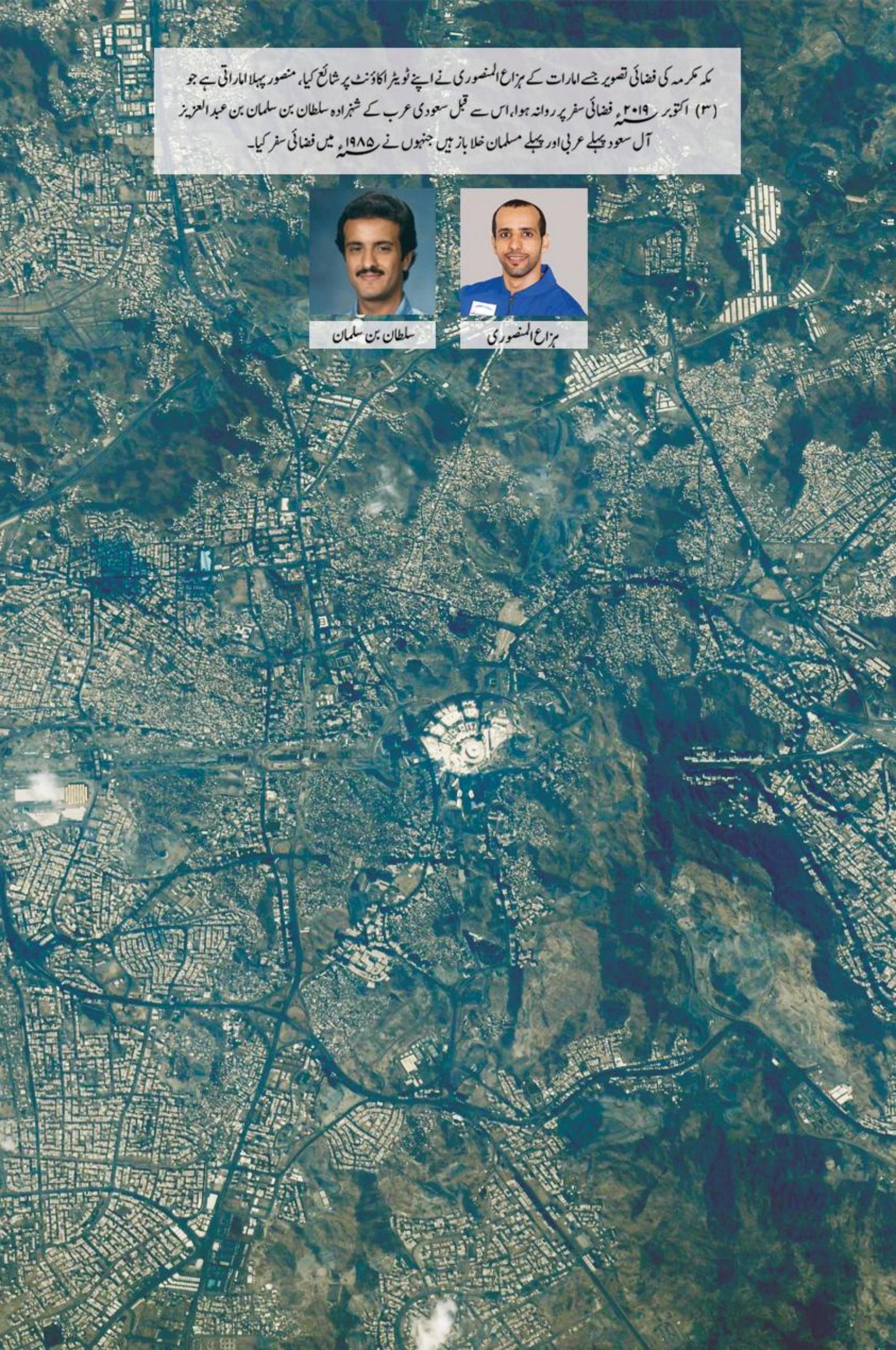
روایں سال فروری میں سعودی عرب کے ولی عہد شہزادہ محمد بن سلمان کے سرکاری دورے کے دوران پاکستان نے سعودی کمپنی کے ساتھ ۱۰ بلین ڈالر کی انویمنٹ سے آئل ریفائنری بنانے کا معاهدہ کیا تھا۔

گزرنے والے ماہ سعودی عرب کے وفد نے اسلام آباد میں پاکستانی عہدیداروں سے بات چیت کی، جس میں دونوں ممالک کے ما بین مختلف شعبوں میں باہمی تعاون بڑھانے کے طریقوں پر تبادلہ خیال کیا گیا، جس میں قابل تجدید توانائی، کان کنی قابل ذکر ہیں۔

مکہ مکرمہ کی فضائی تصویر جسے امارات کے ہڑاع المنصوري نے اپنے ٹوئیٹ اکاؤنٹ پر شائع کیا، منصور پہلا المارٹی ہے جو (۳) اکتوبر ۲۰۱۹ء فضائی سفر پر روانہ ہوا، اس سے قبل سعودی عرب کے شہزادہ سلطان بن سلمان بن عبدالعزیز آل سعود پہلے عربی اور پہلے مسلمان خلاباز ہیں جنہوں نے ۱۹۸۵ء میں فضائی سفر کیا۔

سلطان بن سلمان

ہڑاع المنصوري





سعودی عرب میں سیاحتی وزراؤں کا اجرا

سعودی عرب نے اپنے وزیر ۲۰۳۰ پر عملدرآمد کرتے ہوئے سیاحتی وزراؤں کا اجرا کر دیا ہے، اس سلسلے میں ۴۹ ملکوں کی فہرست بھی جاری کردی گئی ہے جو آن لائن وزرا پر اس کر سکیں گے، آن لائن وزرا پر اس کرنے میں میں ۵ سے ۳۰ منٹ لگتے ہیں۔

محکمہ پاسپورٹ نے کہا ہے کہ مملکت آنے والے یا ہوں کو آن لائن وزرا حاصل کرنے کی سہوتوں بھی حاصل ہے وہ چاہیں تو ایئر پورٹ پہنچ کر خود کار سٹم کے ذریعے وزہ حاصل کر سکتے ہیں۔

دوسرا طریقہ آئی پیدا یا موبائل کے ذریعے ہے جہاں کو انف کا اندرج کرانے کے بعد وزہ حاصل کیا جاسکتا ہے۔

تیسرا طریقہ محکمہ پاسپورٹ کے کاوتزرز ہیں جہاں انتہائی آسانی کے ساتھ وزرے کا حصول ممکن ہے۔



سعودی عرب کی سوڈان میں امن کی کاوشیں

سعودی عرب کے شاہ سلمان بن عبدالعزیز سے سوڈان کے وزیر اعظم عبد اللہ حموک اور خود مختار کونسل کے صدر جزل عبد الفتاح البرہان نے ریاض میں ملاقات کی۔

شاہ سلمان نے دونوں رہنماؤں سے گفتگو کرتے ہوئے سوڈان میں استحکام اور خوشنامی کے تسلیل کی خواہش کا اظہار کیا ہے۔

سوڈان نے ایک بیان میں کہا ہے کہ ملک میں سرمایہ کاری کا سازگار ماحول پیدا کرنے اور اپنے زرعی شعبے کی ترقی کے لیے بھی سعودی عرب کی مدد کی ضرورت ہے۔



قطر کی متعدد شعبائے زندگی میں سرمایہ کاری کی خواہش

قطر کے سفیر کی وزیر اعلیٰ پنجاب سے ملاقات پاکستان میں قطر کے متعین سفیر صقر بن مبارک المضوری نے پنجاب کے وزیر اعلیٰ جناب عثمان بزدار سے ملاقات کی، ملاقات میں دو طرفہ تعلقات کے فروغ اور مختلف شعبوں میں تعاون بڑھانے پر تبادلہ خیال کیا گیا، قطری سفیر نے زراعت، مویشیوں اور دیگر شعبائے زندگی میں سرمایہ کاری کرنے میں دلچسپی ظاہر کی۔

وزیر اعلیٰ پنجاب عثمان بزدار نے یقین دلایا کہ صوبہ سرمایہ کاری کے لئے مثالی ہے اور غیر ملکی سرمایہ کاروں کو صوبے میں خصوصی مراعات دی جا رہی ہیں۔ انہوں نے خصوصی اقتصادی زوٹکا بھی ذکر کیا، اور یقین دلایا کہ قطر کے سرمایہ کار وہاں فراہم کی جانے والی سرمایہ کاری کی سہولیات سے استفادہ کر سکتے ہیں۔



مصری کمپنیوں کی پاکستان میں سرمایہ کاری کی خواہش

مصر کی ممتاز کاروباری شخصیات نے وزیر اعظم عمران خان سے ملاقات کی، مصر کی کمپنیاں پاکستان میں گھروں کی تعمیر، توانائی، صحت و دیگر شعبوں میں سرمایہ کاری میں دلچسپی رکھتی ہیں، توانائی کے شعبے میں مصر کی معروف کمپنی السویدی الائکٹرک نے توانائی کے شعبے میں پانچ سو ملین ڈالر کی سرمایہ کاری کا عندیہ دیا۔

پاکستان بالعربیہ

پاکستان، اسلام آباد سے جاری کردہ عربی، اردو میگزین

صفر ۱۴۳۹ھ

دوسرا عدد

پہلا سال



خاشقجی قتل: ”ملوٹ نہیں، ذمہ داری قبول کرتا ہوں“۔

محمد بن سلمان